

أم سليم: المرأة القوية لله وبالله | معاشية الأنبياء والصالحين 45



حازم صلاح أبو اسماعيل

هو الحقيقة اه يعني انه السيدة ام سليم دي اولاهي فعلا شخصية جالدة ماجدة صاحبة شخصية. هي اسلمت قبل هجرة الرسول عليه الصلاة والسلام اسلمت كنتاج من نواتج بيعة العقبة. نعم. واسلمت كنتاج من نواتج دعوة مصعب - 00:00:00
برغم انها علشان تسلم بدري كده قبل ما يبجي الرسول وقبل الهجرة وهي امرأة ظروفها الاجتماعية انها زوجة لرجل كافر ورفض الكفر ورفض الاسلام. وفضل على كفره. يعني يعني احنا عارفين - 00:00:23
ان الاسلام دخل بيوت الانصار دخل بيوت المدينة فكانت الزوج والزوجة ببسلموا. انما ام سليم هي اسلمت وزوجها رفض الاسلام. ومع ذلك اسلمت. وقبل ان ياتي الرسول يعني درجة التقاط الرشد عندها عالية جدا. مش لما المدينة انتشر فيها الاسلام او لما جاء الرسول او البادرات. مبادرات ولزك ادى المفتاح - 00:00:38
ام سليم المبادرة انها بدري يعني اصله كلمة مبادرة وبدري دي مادة واحدة. التبكير المبادرة هي الصراع الى الشيء مبكرا. انا رأيي انه مفتاح شخصية ام سليم هو هذه الشخصية المرأة النسائية ولكن - 00:01:02
اندهى التبكير الى الخير فهي مبادرة فاسلمت مبكرا قبل ان ياتي الرسول قبل ان يفشوا ينتشر الاسلام في المدينة قبل قبل قبل فهي رأت ان هو ده الصواب فاسلمت وان ادى ذلك الى المحنة الكبيرة ده انفصلت عن زوجها - 00:01:22
يعني مالك بن النضر ابي الا الكفر فقالت له خلاص مع السلامة وده قرار قرار خطير. ده قرار امرأة ومبكرا قبل هجرة الرسول عليه الصلاة والسلام. وبرغم من ان اي واحدة تطلق - 00:01:42
او يحصل انفصال او محنة او بيسموها يعني دراما في حياتها الزوجية بيحصل لها نوع من انواع بالزبط الكسر الداخلي ويمكن تبقى معقدة وكذا انما انا المح شيء من اروع ما يكون في ام سليم هذه - 00:01:58
انها ربت ابناءها على الخلق الرفيق يعني اولادها طيبين اصحاب خلق يعني لم يتأثروا بوجود محنة في البيت انهم بقى ناس مألحة على نار او انهم صعبين. انس ياخذوا بالرسول عليه الصلاة - 00:02:15
والسلام عشر سنين ما فيش حاجة نفسه هادي كما يقولون واخوه انس ابن مالك اخوه البراء ابن مالك البراء بن مالك اللي الرسول عليه الصلاة والسلام قال لو اقسم على الله لابره الله. يا سلام. يعني لو البراء ده ابن ام سليم وقف قال يا رب انا اقسم بك - 00:02:30
عليك الا فعلت كذا وكذا فان الله عز وجل لا يمكن الا ان بير قسمه. ده بنص حديث الرسول عليه الصلاة والسلام عجيبة برضو انس والبراء. تعال شف يا انس والبراء طب انا دول ايمانهم قوي. انما شف الخلق الرضي الهادي اللي الواحد يشعر فيه تجاه هذه المرأة اللي - 00:02:52
عندها ازمة ازمة طلاق تخليها شديدة شف تلاقي الانس وده اللي بلتقطه اوي اوي الحقيقة ان انس والبراء بيحبوا بعض قد ايه كاخوات. ما هو اصل ممكن ام تطلع ولادها كل واحد منهم نار على الثاني. ومنهم ممكن ام تكون في منتهى الحنو لدرجة بلسم - 00:03:12
فاذا انس ابن النضر انس ابن مالك اللي هو ابنها لما جه في غزوة من الغزوات رموا الخطاب من فوق الحصن المشركين رموا الخطاب

من فوق الحصن علقوا بانس ابن مالك من هدومه - 00:03:33

فطلع خطاه في الحديد الفزيع ده معلق انس ابن مالك وخطاف ده كان سخن مولع لانهم بيرموا الخطاب بحيس انه لا يقاومه احد

احد لا يستطيع احد انه يمسه انه كزا فتعلق انس بالخطاف وبدأوا يرفعوا الخطاف - 00:03:52

علشان ياخدوا الى انهم كانوا بياخدوا الناس بهذه الصورة ويدخلوه الحصن كاسرى في في في هذه الغزوة اقرأ ما الذي فعله البراء بن

مالك. مم. اخوه عشان تعرف انا مش بتكلم عن انس ولا البراء. انا بقول تربية الام اللي عرفت تخلي الولاد - 00:04:09

الاخوات يحبوا بعض سنشد عضدك باخيك. ونجعل لك ما سلطانا. اه. ونجعل لك ما سلطانا فلا يصلون اليكما. باياتنا فانظر ايه اللي

حصل؟ اذا بالبراء يجري يحاول يمسه الخطاف ويقطع الهدوم بتاعة اخوه علشان يعرف ينزله لقي الخطاف مولع - 00:04:27

فاذا به من شدة حبه لاخته لا يغادر الخطاف ويفضل ماسكه لحد ما يعرف يخلص اخوه يشيل والسلسلة الى ان انتهى وكفه ليس فيه

لحم. ظهر انا عارف انها صورة فزيعة لكن انظر صبره مش اللحم اتشوى ولا اتحرق ولا ايده اتحرق ولا اي ولا شيه لا ده ده اللحم

اتهن - 00:04:48

لدرجة انه زهر الهيكل العظمي وظل يعالج منه زمن البراء بن مالك. انا عندما اقرأ انا لو حبيت اوصي ولادي يحبوا بعض فقد ايه

كاخوان مش هلاقي احسن من هذا. فانا المس من ام سليم هذه القدرة انها وان تعرضت لمحنة الطلاق اللي تكسرها اجتماعيا -

00:05:13

انما ربت ابنها على الرفق والحب والتفاني وما الى ذلك نفس الكلام في جلدتها مع زوجها. الواقعة دي انا شخصيا ما اقدرش اقولها.

مش بس كده انا مش مبسوط بها. يعني انا بل انني ارى ان سيدي - 00:05:33

صلى الله عليه وسلم الرسول عليه الصلاة والسلام لما رويت له القصة لم يقل فيها سنة تقريرية لم يقر الامر لكنه ضحك. لكنه ضحك

ودعا لهم بالبركة وكانت ضحكوه سنة تقريرية - 00:05:48

خلاص يا فندم انا ارى انها كما قلت انا يا عم ده ما ينفعش يتقال كده خالص ده احنا ده ده على فكرة اولاه كده لازم تعرف

والدكتور لازم تعتذر للبخاري ومسلم - 00:06:03

وابو بكر وعمر والامة كلها ذلك اختلفوا لقيت مين اللي قاعد؟ او واحد من اللي قاعدين بيارك فيك فانا عايز اقول ايه ان هذه المرأة

هذه الرواية دليل على انها اللي انا قلته ده اللي هي جلدة - 00:06:23

وصاحبة شخصية فهي رأت انها تريد ان تستخلص من زوجها اولاه كلمة الرضا عن الله. الحمد لله. لانه الجزع ممكن اولاه لا اله الا الله

كويس. انا لله وانا اليه راجعون. بس تسمح لي ان انا اكون معجب - 00:06:38

عكسك تماما ما تزعلش مني. ما هو لا شك نفسيا معظم الامة معجبة وانا معجب لو المرأة قدرت تخلي زوجها تنسيه. قال له اصل

احزاب. المشكلة ان انا راجع من شغلي - 00:06:56

عندي بلوى يعني مليان لازم عشان حتى اخذ حاجة جديدة مات الولد واقوم ادفنه وكذا الاكل. حضرتك قوي. انا لان انا متفق انا متفق

مع حضرتك اصلي بنسبة مية في المية. بس ربما اكون انا كنت مش واضح. يعني كونها اخفت الخبر شيه جميل - 00:07:10

كونها استقبلته فاغتسل ومن العرق والتراب شيه جميل. انها اطعمته بعد التعب شيه جميل. انه ارتاح بعد شيه جميل انها قالت له في

الصباح بعد ذلك كل ده انها ضربت له المثل اولاه قالت له جارتنا استلفت الحلة ولما اجي لقيت اقول لها - 00:07:33

هات الحلة اللي عندك زعلت مني. مع انها حلتني انا. فقالت له فقال لها ده سبحان الله! يعني حاجة بنسرتها وهي بتاعتنا. فقالت له

فقالت له اذا احتسب ولدك لان ولدك عطية الله الناس فاكدة ان ابني ده بتاعي وربنا بياخده مني ده ابني بتاع ربنا وهو عندي. لو

بدلت بس المفهوم - 00:07:53

ده الامور انا انا كوني فهمت انه بتاعي في يوم من الايام ده اصلا تخريف عقائدي حصل لي. انما لو ربينا الناس على ان ما عندكم

حتى من الالباء دول بتوع ربنا. انتم لقيتم نفسكم اقرب اليهم لانكم طمعتم في شيه معار لكم. مش هو فالمهم هي كل - 00:08:13

هذا انا معك فيه. كل هذا انا معك فيه. انما احيانا يحتاج الرجل بعد ان يرتاح من الشغل واغتسل اكل وكل حاجة انه يكون مشارك في

انه وجدانيا لم تكن المصيبة بهذه الصورة - 00:08:33

وفي المقابل الصورة المقابلة للاستمتاع بهذه الدرجة فسات يحس ان طب انا كمان من حقي ان اكون يعني تزعله. وده اللي زعله يبقى انا وهو واحد يعني انا اذا احنا انا - 00:08:52

حق الرسول صلى الله عليه وسلم ويدعي له يبقى الست انا ما اقله انا جوزها كان اسمه ايه؟ ابو طلحة انا مش ابو طلحة الانصاري بس انا بقول لك ان ما شعر به الصحابي ابو طلحة اشعر به مع. نعم. فانا لست مع ام سليم ضد ابي طلحة وانما انا مع ام سليم وابي طلحة انت - 00:09:06

زعلان ليه من امك؟ جزاك الله خيرا. فالنبي عليه الصلاة والسلام. النبي عليه الصلاة والسلام اراد ان ان يعني ايه ان ان يعني يفرج هذه الازمة لان الزوجين بيتكلموا عن موضوع في وضع من اروع ما يكون - 00:09:26

فضحك لا شك ان ابا طلحة الدنيا ما تسعهوش بضحكة النبي عليه الصلاة والسلام. صح. فضحك ودعا له او انباه الله اعلم. هل بارك الله لك ما كان الدعاء نبأ انما بارك الله لكما في ليلتكما فكان من اثر هذه الليلة كما ورد في رواية عن بعض التابعين - 00:09:42 في قصة في تراجع التابعين الولد الذي كان اشبه التابعين صلاة بصلاة النبي عليه الصلاة والسلام. يا سلام. فدخل اظن معاذ بن جبل يوما الى المسجد فنظر فقال سبحان الله من هذا الفتى - 00:10:04

والله ما رأيت فتى اشبه صلاة بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم منذ ان قبض رسول الله منه. مين ده فقيل له هذا ابن الليلة المباركة ابن ام سليم وابي فيعني بقى بيعة اتفضل. في موقفين الحقيقة لام سليم - 00:10:21

اول حاجة يعني في اطار التربية اللي ذكرها اخي الشيخ حازم واخونا سعيد التربية الفذة ان هي انس ابنها ماشي في الطريق قالت الى اين قال ارسلني الرسول صلى الله عليه وسلم في حاجة - 00:10:39

قالت وما حاجته قال انه سر قالت ادن مني يا بني يا سلام! ادنو مني يا بني! طبعاً اي حد كده في اخواني واخواتي المشاهدين هيتخيل! ده انا امك وفيه سر بين الام وابنها! ده يعني انا اللي - 00:10:54

انا اللي حملتك ورضعتك وانا اللي ربيتك وانا اللي مودياك للرسول مش ام سليم عمرها ما هتعمل كده. قال انا باقول على الواقع اللي احنا فيه قالت يا بني اياك ان تخبر احدا بسر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:09

دي امرأة فعلا تستحرجها ان تكون فعلا من مصابيح الهدى اللي تدخل كل بيت والام تتجاوز مشاعرها. الله. ورغباتها النفسية. كلمة ادنو مني دي في حد ذاتها. روعة. يعني ما قالتلوش خلاص ما دام سر اوعى تقول لحد عليه - 00:11:29

قالت له تعال ما هو لما تقرب ابنك يحس نعم فتعالى يا ابني اوعى تخبر حد بسر رسول الله عليه الصلاة والسلام اوعى في التربية والاداء دي مش عايزة تعدي حاجة الا اما تدي درس. اه. عمالة تربى يعني. نعم. عشان كده ولادها باينة عليهم اهو. اه ما شاء الله. مم. الحاجة الثانية لم يكن احد فيما اعلم - 00:11:45

يذهب النبي صلى الله عليه وسلم بعض الايام ليقيل عند احد مثلما كان يذهب ليقيل في بيت ام سليم نعم. صلى الله عليه وسلم فكان يحب بيت السيدة ام سليم وكانت تعد له الماء البارد - 00:12:07

والطعام يعني فكان يحب ان يقيل بعض الوقت في بيت السيدة ام سليمة رضي الله عنه. نعم ولزلك لازم نقول ان لها حتى في ابواب الفقه الاسلامي خصوصية ما في الاحكام. نعم. يعني في عدة روايات لا نذكرها لانه مش مش في محلها. حلقة لازم يكونوا -

00:12:21

واضح وضوحا كاملا ان بعض هذه الروايات التي وردت حتى بعضها في البخاري ومسلم هي خصوصية ما. نعم. لام سليم والنبي عليه الصلاة والسلام وانس ابن مالك يعني هذا البيت - 00:12:41

ولذلك انا يمكن التقط بعد اذن حضرتك انا اذا خلصت يعني انه انه ان السيدة ام سليم دي اه زكية جدا يعني مش مبادرة بس ده هي هي يعني انا فاكر فيها زكاء فطري. اه زكاء يعني هي ايه - 00:12:56

ما هو اصله وان كان ده يمكن لكن زي بعضه يعني آآ لما الرسول عليه الصلاة والسلام وصل المدينة كل الناس بيقلولوا له اتفضل عندنا

اه تعالى الى البيت تعالى الى حيث المنع والعدة - 00:13:18

آآ الراجل الزكي اللي عرف يلاقي لنفسه دور كان ابو ايوب الانصاري راح شاييل الشنطة البؤجة الرجل وراح مدخله البيت عنده فالرسول عليه الصلاة والسلام قال فين فقالوا عند ابو ايوب؟ قال خلاص الواحد هروح مع العفش بتاعي مع العزال الرجل مع رحله.

ده ذكاء من ابي ايوب وهو يرى - 00:13:32

تنافس الناس من حوله ام سليم عملت نفس الكلام قعدت تفكر قامت الرسول ده جاي عايز ايه؟ محتاج ايه؟ ما هو ده لسه واصل

جديد. طب ما ابعت له واحد يخدمه - 00:13:55

يخدمه وابن مين في ده ابن مالك ابن النضر من ناحية وابو طلحة انصاري ربيب ابو طلحة يعني فتبعت له علشان يبقى جوة البيت يتعلم مباشرة. مم. وانس ابن مالك ده قعد عشر سنين يخدم الرسول عليه الصلاة والسلام. صرنا الرواة. بس بعد عشر سنين دول -

00:14:07

عاش تمانين سنة ده من اطول الصحابة عمرا. نعم. انس ابن مالك. اه. يعني هو دخل شحن في عشر سنين وقعد تمانين سنة بيت في

السنة. يضح. اه. نعم. فانا ده - 00:14:24

شخصية او مش فاهم دي حاجة يعني انا عايز اقول في اخر الحلقة يعني الستات ولا بلاش تعال بقى حنة كمان عندها وفاء عفوا قبل الوفاة بقى انما لو مشينا زي ما الدكتور صلاح ربنا يبارك فيه كان بيقول بيقول لو فعلا واحدة هتقعد تقول المكياج واللي نزل اهو

اعلان في الجرايد عن - 00:14:36

وعايز اغير الموبايل ومش عارف اطلع فين واسوي ايه. دي اهتمامات جعلت المرأة تخلي الجماعة مصمم ازياء فرنسي ولا آآ ولا

الماني ولا انجليزي يتحكم في نساء العالم كله لانهم تافهات. مجرد ينزل حاجة تقول لها شفتي اللوان السنة دي - 00:14:57

الوان الصيف والشتاء وكزا وكزا انما لو كانت المرأة صاحبة اهتمامات اصيلة بهذه الصورة لا شك انها تبني ريادة اسمحو لي ان اكون

واضحا الراجل بيشغل علشان يجيب فلوس. والمرأة بتشتغل علشان تجيب رجالة - 00:15:17

ايها ايهما مهمة اجل. ما هي عشان كده الام لها ثلاثة ارباع البر كما قال الامام الشوكاني ام امك تسمع امك تسمى امك؟ نعم بالضبط

وبعدين ثم ابوك فالمهمة الاجل ان الراجل يجيب فلوس ولا ام تجيب رجالة عشان كده لما نقول انه عايزين - 00:15:38

مساواة المرأة بالرجل في ان تصوير وظيفتها كوظيفة الرجل احنا بنزلها مش نرفعها. انا اه يعني ربما يأسرني ايضا طريقة رعاية النبي

عليه الصلاة والسلام لاصناف الامة يعني انس ابن مالك لما يقعد في بيت النبي عليه الصلاة والسلام عشر سنين - 00:15:58

ويتردد النبي عليه الصلاة والسلام على بيت اهله. بيت اهل الخادم يعني هو يتردد على بيت ام سليم لدرجة ان يصير لهذا البيت

خصوصية الدين. في الدين في في طريقة هذا التعامل - 00:16:19

ويصل الامر الى ان سر البيت بيت النبوة مخبوء حتى عن ام الخادمة حتى عن ام يعني احنا برضو ما هو اصله الخادم ده من الامة

التي تصلها الموعظة من مثل هذا البرنامج. نعم. فعندما يرى الخادم الخادم اللي جوة البيت - 00:16:35

ويلاقي انه انس ما كانش بيبليج اسرار البيت اللي بيخدم فيه الى امه وامه تقول له اوعى ان تفشي هذا السر. وتري برغم هذا كله ان

هذه السيدة من الكفاءة بحيث انها كما - 00:16:55

فضيلة الدكتور صلاح انه حتى عندما قالت له قم فزوج آآ ابا طلحة. هذه كفاءة يعني هي حاجة انا بتصور انا الحقيقة يعني بتصور

انها امرأة الخريطة امامها واضحة. انس هنا هو البراء هنا وانا بالنسبة للرسول عليه الصلاة - 00:17:11

والسلام كزا وابو طلحة كزا والنضر ابن مالك كزا وفي غزوة الاحزاب القضية عامة صحيح الاحزاب جايين لكن هي لا تعفي نفسها من

المبادرة الشخصية انها تجيب خنجر وتشيله لدرجة ان ابو طلحة بيقول للرسول عليه الصلاة والسلام يعني الا اضحكك من مما -

00:17:31

قال ثم صليت - 00:17:51